

منظمة الطيران المدني الدولي

الهاتف: +1 (514) 954-8220/8221 الفاكس: +1 (514) 954-6376

الموقع على الإنترنت: www.icao.int



نشرة صحفية من الايكاو

PIO 13/09

للنشر الفوري

يوم الطيران المدني الدولي لعام ٢٠٠٩ يسلط الضوء على إسهام الايكاو التاريخي في التقارب بين شعوب العالم

مونتريال، ١/١٢/٢٠٠٩ - "٦٥ عاما والطيران يسهم في تمكين المجتمعات على الصعيد العالمي" هو موضوع نسخة ٢٠٠٩ ليوم الطيران المدني الدولي، الذي يحتفى به كل عام يوم ٧ ديسمبر من أجل إحياء ذكرى إنشاء منظمة الطيران المدني الدولي في نفس اليوم من عام ١٩٤٤.

وكانت الرؤيا منذ البداية تتمثل في إسهام الطيران الدولي في تمكين أو اصر الصداقة والتفاهم بين شعوب العالم، فضلا عن ترسيخ السلم وتحقيق الرفاه بالاعتماد على نظام عالمي للنقل الجوي يعمل بشكل سلس ويقوم على أسس اقتصادية سليمة، وعلى مساواة الجميع في الفرص.

وتحوّلت هذه الرؤيا تدريجيا إلى واقع بفضل نجاح الايكاو في تأمين التعاون وبناء التوافق فيما بين دولها الأعضاء الـ ١٩٠، وذلك من أجل وضع إطار تنظيمي متين والحفاظ عليه، مما يجعل ثمرات وفوائد النقل الجوي الجمّة، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في متناول شعوب العالم كافة.

وبغرض مساندة وتيرة التطور السريع للنقل الجوي عبر السنين، اتفقت الدول الأعضاء على حوالي ١٠٠٠٠ معيار من المعايير الفنية والتشغيلية، وأقرت مئات من الاتفاقات بشأن قضايا سياسية واقتصادية معقدة، واعتمدت برامج للمساعدة في تطبيق القواعد والنظم مما سمح بانجاز أعمال ملموسة وتحقيق نتائج على الصعيد العالمي تحت رعاية الايكاو.

وفي ذات الوقت، كفلت الدول تطور قطاع الطيران بطريقة مستدامة بيئيا، وذلك بالاتفاق على مجموعة من المعايير الصارمة فيما يتصل بانبعثات المحركات، وعلى تدابير تشغيلية فعالة وسياسات بيئية شاملة، من خلال منظمة الايكاو.

واليوم، أصبحت ملايين الرحلات التي تنقل الركاب والبضائع والتي تكتظ بها السماء، تمثل شريان الحياة الاقتصادية في القارات أجمع. فهي تتيح للشركات التجارية الوصول إلى الأسواق العالمية، ولا سيما للشركات من البلدان غير الساحلية أو الدول الجزرية الصغيرة، وبذلك أصبحت هذه الرحلات جزءا لا يتجزأ من قطاعات الصناعة والسفر والسياحة على الصعيد العالمي.

ويدعم الطيران عشرات الملايين من وظائف العمل المباشرة وغير المباشرة في شركات الطيران والمطارات وخدمات الملاحة الجوية وشركات الفضاء الجوي، كما ينعكس تأثيره الإيجابي على الشركات التي تشكل سلسلة التوريد في مجال النقل الجوي إلى جانب طائفة واسعة من الصناعات ذات الصلة.

ومن الإسهامات القيّمة الأخرى للطيران ما يرتبط به من فوائد اجتماعية جمّة، تتراوح بين الترفيه والتثقيف والتسليم السريع والفعال للإغاثة الإنسانية في مناطق نائية من كوكبنا.

ومن شأن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للطيران أن تسهم في تحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للألفية التي أقرتها الأمم المتحدة - وخاصة تعزيز تطور قطاع الأعمال بغرض اجتثاث الفقر المدقع والجوع، مما قد يدعم جوانب أخرى من

عملية النهوض بالمجتمع. ويمكن للنقل الجوي، بحكم طبيعته، أن يشجع على إقامة شراكات عالمية بين الشعوب مكرّسة لقضية مشتركة.

وبالنسبة للمستقبل، فإن نهج الايكاو المبني على التوافق والذي أثبت جدواه مع مرور الوقت، سيؤدي دوراً أساسياً في رفع أحد أكبر التحديات التي واجهها الإنسان على الإطلاق، ألا وهو تغيير المناخ.

وقد كانت الايكاو سباقة إلى رعاية وضع الاتفاق الوحيد المنسق عالمياً حتى الآن، لمواجهة تغيير المناخ، من طرف قطاع واحد من قطاعات الاقتصاد العالمي.

في أكتوبر ٢٠٠٩، وفي اجتماع للدول، رفيع المستوى، مثلت فيه ٩٣٪ من حركة النقل التجاري في العالم، تم التوصل إلى اتفاق بشأن الطريقة التي ستمكّن الحكومات من العمل فيما بينها ومع صناعة الطيران، بشكل أوسع، للحد من أثر الطيران في تغيير المناخ.

اتفقت الدول الأعضاء في الايكاو على ما يلي:

- ١- تحسين كفاءة الطاقة عالمياً، بنسبة ٢٪ حتى عام ٢٠٥٠.
- ٢- وضع معيار عالمي ينطبق على الطائرات فيما يخص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
- ٣- وضع إطار لتدابير تستند إلى الأسواق في مجال الطيران الدولي.
- ٤- قيام جميع الدول، عبر الايكاو، بتنسيق الخطط والأنشطة المتصلة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
- ٥- وضع تدابير لمساعدة الدول النامية على الوصول إلى الموارد المالية، وتيسير نقل التكنولوجيا وبناء القدرات.
- ٦- تيسير تطوير وتعميم استخدام أنواع الوقود البديلة، التي يمكن أن تخفّض بقدر كبير تأثير انبعاثات الطيران على البيئة وأن تساعد على معالجة مسائل الاقتصاد وأمن التوريد.

وسوف تستعرض الجمعية العمومية للايكاو، في ٢٠١٠، هذه التوصيات وغيرها في إطار الجهد المتواصل لتيسير إبرام اتفاقات عالمية ترمي إلى إيجاد حلول منسقة دولياً وبالتالي ضمان الاستدامة لقطاع الطيران والحفاظ على سلامة كوكبنا للأجيال المقبلة.

لقد ظل دور الايكاو على ما هو عليه منذ نشأتها، ولكن التحديات المطروحة تغيّرت. فبعد مرور ٦٥ سنة، لا تزال الايكاو المنتدى العالمي الذي تجتمع فيه الدول لكي تعالج، بالتعاون مع صناعة الطيران وغير ذلك من أصحاب المصلحة، كل القضايا التي تعترض قطاع النقل الجوي الدولي.

— انتهى —

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وقد أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وانتظامه، فضلاً عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩٠ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.